يتعاطفون معها الآن. بينما ١٣٪ تعاطفوا مع الفلسطينيين منذ سنة مضت و٢٣٪ يتعاطفون معهم الآن.

٥ ــ ٨٣٪ من المشاركين في الاستفتاء يؤيدون وجوب مشاركة الفلسطينيين في أي مباحثات للسلام.

٦ ــ بالنسبة الى رد الفعل للنقاط الرئيسية في مبادرة ريغان للسلام، فان ٧٢٪ وافقوا على أنه يجب أن يكون هناك تجميد في وضع المستوطنات الاسرائيلية المقامة على الأرض العربية المحتلة، بينما وافق ٥٦٪ على أن اسرائيل يجب أن لا تضم الأراضي المحتلة.

٧ ــ ٦٩٪ من المشاركين وافقوا على أن اسرائيل خالفت قوانين تصدير السلاح الأميركي، التي تنص على تحديد استعمال هذا السلاح للقضايا الدفاعية.

## ملاحظات عامة

● بشكل عام هناك تحول في الرأي العام الأميركي تجاه تأييد القضية العربية. ولذلك فانه اذا ما اتخذت اجراءات فعالة لتزويد الرأي العام الأميركي بمعلومات وحقائق عن القضية الفلسطينية فان هذا التغيير سيزداد باستمرار.

● وهناك اتجاهات في الرأي العام الأميركي تحبذ أن تساعد أميركا الفلسطينيين.

● وبالرغم من أن أغلب المعلومات التي لدى الأميركيين عن منظمة التحرير خاطئة ومأخوذة من المصادر الصهيونية، فان ٢٠٪ من أفراد الرأي العام يعتقدون بأن المنظمة يجب أن تشارك في أي مباحثات للسلام. وطبعاً يمكن بشن حملة اعلامية علمية وتزويد الأميركيين بمعلومات صحيحة توضح وجهة نظر المنظمة. وتزيل صورة الارهاب العالقة في أذهان الأميركيين، كسب قطاعات كبيرة من المجتمع الأميركي لتأييد الموقف الفلسطيني.

● ثم أن هناك خوفاً عاماً من الحرب ومن التورط الأميركي في الصراع في الشرق الأوسط. ومن الجائز أن وجود قوات المارينز في لبنان زاد هذا الخوف. ومن الجائز أيضاً أن تكون المناظر التي ينقلها التلفزيون الأميركي من لبنان بشكل عام ومن بيروت بشكل خاص، قد زادت اتجاه الخوف من الحرب والتورط الأميركي فيها.

● ان المساعدات الأميركية لاسرائيل هي حجر الزاوية في العلاقات الأميركية ــ الاسرائيلية. ولكن عندما يتعارض التصرف الاسرائيلي مع المصلحة الأميركية فان هذه العلاقة تتعرض للاهتزاز.

● أظهرت الدراسة أن هناك تأييداً بين الأميركيين لتجميد المستوطنات الاسرائيلية في الأرض المحتلة. ويجب التركيز على حقيقة مهمة وطرحها للرأي العام وهي أن المساعدات الأميركية لاسرائيل تستعمل لاقامة هذه المستوطنات، ومن الضروري قطعها.

● ان القوى الصهيونية والقوى المؤيدة لها تقوم باجراء استفتاءات للرأي العام الأميركي منذ عام ١٩٤٧. ولأول مرة تقوم مؤسسة شبه عربية باجراء مثل هذا الاستفتاء، وهذا يمثل أهمية لا يجب الاستهانة بها، وهي أن المجموعات العربية بدأت تتجه الى اتباع الأسلوب العلمي في تحليل الأمور المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

واشنطن ــ خليل فوطة